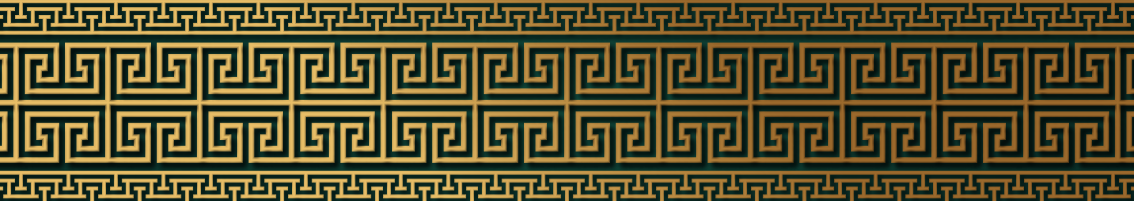


الله
معرفته

ALLAH
KNOWING
Knowingallah.com

بِسْمِ
اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ
لِلَّهِ
رَبِّ
الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



اسم الله الظاهر في القرآن الكريم

الدليل من القرآن الكريم

قال تعالى: {هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}

[الحديد: ٣]



الدليل من السنة النبوية

عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»



معنى اسم الله الظاهر

في اللغة

العلو و الارتفاع: معاني الظاهر في اللغة : الظاهر اسم فاعل لمن اتصف بالظهور ، والظهور العلو والارتفاع ، قال تعالى : " فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا " [الكهف:٩٧] أي ما استطاعوا أن يعلو عليه لارتفاعه .

في حق الله تعالى

يدل على عظمة صفاته، واضمحلال كل شيء عند عظمته من ذوات وصفات وعلى علوه. [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي ١٧٠/١]. فهو الذي ظهر للعقول بحججه وبراهين وجوده وأدلة وحدانيته هذا إن أخذته من الظهور وإن أخذته من قول العرب ظهر فلان فوق السطح إذا علا، فهو من العلو، والله تعالى عال على كل شيء وليس المراد بالعلو ارتفاع المحل لأن الله تعالى يجل عن المحل والمكان وإنما العلو علو الشأن وارتفاع السلطان. [تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ٦٠/١]



اسم الله الظاهر عند المفسرين

[تفسير الطبري،
جامع البيان في تأويل القرآن،
محمد بن جرير بن الطبري [168/23]

{الظاهر}: على كل شيء دونه، وهو العالي فوق كل شيء، فلا شيء أعلى منه.

الفخر الرازي [مفاتيح الغيب - التفسير الكبير]
أبو عبد الله التيمي الرازي الملقب
بفخر الدين الرازي [447/29 - 448].

{الظاهر}: أما كونه تعالى ظاهرا وباطنا، فاعلم أنه ظاهر بحسب الوجود، فإنك لا ترى شيئا من الكائنات والممكنات إلا ويكون دليلا على وجوده وثبوته وحقيقته وبرأته عن جهات التغيير إنه ظاهر بحسب الدلائل، وإنه باطن عن الحواس محتجب عن الأبصار، وأن جماعة لما عجزوا عن جواب جهم قالوا:
معنى هذه الألفاظ مثل قول القائل: فلان هو أول هذا الأمر وآخره وظاهره وباطنه، أي عليه يدور، وبه يتم.



واعلم أنه لما أمكن حمل الآية على الوجوه التي ذكرناها مع أنه يسقط بها استدلال جهم/ لم يكن بنا إلى حمل الآية على هذا المجاز حاجة، وذكروا في الظاهر والباطن أن الظاهر هو الغالب العالي على كل شيء، ومنه قوله تعالى: {فأصبحوا ظاهرين} [الصف: ١٤] أي غالبين عالين، من قولك: ظهرت على فلان أي علوته، ومنه قوله تعالى: عليها يظهرون [الزخرف: ٣٣] وهذا معنى ما روي في الحديث: «أنت الظاهر فليس فوقك شيء».

ابن كثير
[تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل
بن كثير القرشي البصري [6/7].

{هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}; وهذه الآية هي المشار إليها في حديث العرياض بن سارية: أنها أفضل من ألف آية.





عند الألو سي [روح المعاني في تفسير
القرآن العظيم والسبع المثاني /
شهاب الدين محمود الألو سي [167/14].

{الظاهر}:

وَالظَّاهِرُ أَي بوجوده لأن كل الموجودات بظهوره تعالى ظاهر.



اسم الله الظاهر عند أهل العقيدة

عند شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-
[الفتاوى الحموية الكبرى، 1/360].

فهو تبارك وتعالى الظاهر العالي فوق كل شيء، فهذه صفات ربنا التي وصف بها نفسه في كتابه، ووصفها بها نبيه، وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير

{لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ} [الشورى: ١١]

لم تره العيون فتحدده كيف هو، ولكن رأته القلوب في حقائق الإيمان.

ابن منده [التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل
وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده، 2/82].

ومعنى الظاهر ظاهر بحكمته، وخلقه وصنائه وجميع نعمه التي أنعم بها فلا يرى غير



التعبد باسم الله الظاهر

أن يعلم العبد أن الله الظاهر
أظهره من العدم إلى الوجود

كما أظهر له الخلوقات ووهبه السمع والبصر والعقل وساق إليه
الرزق، وأظهر له الدين
{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}
[التوبة: ٣٣].

فليظهر لربه الإيمان والعمل الصالح والخلق الحسن يسعد في دنياه
وأخراه ويحبه الله ويحبه الناس.

أن يتوجه بالذل بين يديه
ويخلص العبادة له دون سواه
ويحسن له القول والعمل

فرينا الظاهر القاهر فوق عباده يدبر أمورهم ويرى ذواتهم ويسمع
أقوالهم وينظر إلى أعمالهم
{مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [النحل: ٩٧].



أن يبادر بالتوبة مما سلف من الذنوب
الظاهرة والباطنة فيزين ظاهره وباطنه
ويظهر ما أمره الله بإظهاره

فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو إلى الله ويصبر في سبيل
الله يدخله الله في رحمته ويباهي به ملائكته.

قال تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ} [الشورى: ٢٥]

وقال سبحانه: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}
[التوبة: ٧١]

أن يعلم أن الله يستوي عنده السر
والعلانية والبادية والخافية

بما في ذلك الخطرات والأقوال والأفعال والحركات

{إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ وَكُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ وَكُلَّ
صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَنْطِرٍ}
[القمر: ٤٩ – ٥٣].

معرفة
الله

ALLAH
KNOWING
Knowingallah.com

بِسْمِ
اللهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

الله

KNOWINGALLAH.COM